

"وَلَسَجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ".⁷ وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ:
"الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِبَاحاً وَخُدَامَهُ لَهَيْبِ تَار".⁸ وَأَمَّا عَنْ
الْإِنْسَانِ: "كُرْسِيُّكَ، يَا إِلَهِي، إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، قَصِيْبُ
اسْتِقَامَةٍ قَصِيْبُ مُلْكِكَ،⁹ أَخْبَيْتَ الْبِرَّ وَأَبْعَضْتَ الْإِنْسَانَ، مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ، إِلَهَكَ، بِرَبِّهِ الْإِنْبَهَاجَ أَكْثَرَ مِنْ
شُرَكَائِكَ".¹⁰ وَ: "أَنْتَ، يَا رَبِّ، فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ
وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ،¹¹ هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى،
وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى".¹² وَكَرْدَاءِ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ، وَلَكِنْ أَنْتَ،
أَنْتَ وَسُبُوكُ لَنْ تَفْنَى".¹³ ثُمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ:
"اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِناً
لِقَدَمَيْكَ".¹⁴ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحاً خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ
لَأَجْلِ الْعَبِيدِ أَنْ يَرْتَوْا الْخَلَاصَ؟

الله أوحى نفسه في الإبن وأجلسه عن يمينه
¹الله، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيماً بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ
كَثِيرَةٍ،² كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ فِي ابْنِهِ الَّذِي جَعَلَهُ
وَارِثاً لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضاً عَمِلَ الْعَالَمِينَ.³ الَّذِي،
وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةٍ
فُذِّرَتْهُ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيراً لِخَطَايَانَا جَلَسَ فِي
يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي⁴ صَائِراً أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
بِمِقْدَارِ مَا وَرَثَ اسْماً أَفْضَلَ مِنْهُمْ.
⁵لأنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: "أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ
وَلَدْتُكَ"، وَأَيْضاً: "أَبَا أَكُونُ لَهُ أَباً وَهُوَ يَكُونُ لِي
ابْناً"؟⁶ وَأَيْضاً مَتَّى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: